

سورة الاكبر

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(٥٧) سورة الأَكْبَر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَكَذَلِكَ مَكَّا لِيُوسَفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

حَمْرًا * صراط الله العزيز في السموات والأرض لحق وإن الله قد علا بعلوه على كل شيء وهو الله كان علياً كبيراً * وأنا نحن قد أنزلنا هذا الكتاب على عبدنا ليعلموا الناس أنه الحق من عند الله العزيز وقد كان بالحق منزولاً * وإن ذكر الله هذا قد وعدكم الجنة والمغفرة ولا يعدكم الشيطان إلا الفحشاء والمنكر فأسرعوا إلى الحكمة من عنده ومن يؤتى الحكمة في ذلك الباب فقد أوتي خيراً كثيراً *

يا أهل العماء اسمعوا نداء الله على شجرة الطور التي قد كان على ورقاتها الطيور محرّكة إني أنا الله رب العالمين فاعبدني وأقم الصلوة لذكري وأقبل إلى عبدي لا تخف فإني لا أخاف على ذوي الباب بالباب العليّ مآباً * فوعزّرتي لأذيقنّ المشركين بأيدي من قدرتي على نعمات لا يعلمها سواي وأرسل على المؤمنين من نفحات المسك التي قد ربّيتها في كبد العرش وقد كان علم ربك بكلّ شيء محيطاً *

يا ملاء الأنوار، إنا نحن تالله الحق ما تنطق عن الهوى وما ننزل حرفاً في ذلك الكتاب إلا بإذن الله الحق، اتقوا الله ولا تشكّوا في أمر الله فإن سر هذا الباب مستور تحت عماء السطر ومرقوم فوق حجاب الستر بأيدي الله رب الست والسطر، ولقد خلق الله في حول ذلك الباب بحورا من ماء الإكسير محمراً بالدهن الوجود وحيوانا بالثمرة المقصود، وقدّر الله له سفنا من ياقوتة الرّطبة الحمراء ولا يركب فيها إلا أهل البهاء بإذن الله العليّ، وهو الله قد كان عزيزاً حكيماً، هنالك يجلس عرش الله ملائكة العماء الأنفس في الثمان، وقد كان الحكم في أم الكتاب مشهوداً، فيومئذ يعرضون المجرمون على الرحمن في حول العرش على الحق بالحق رمراً * فما من نفس نحكم عليه باليمين إلا وقد حلّ له كلّ الجنان بإذن الله العليّ وهو الله كان علياً قديماً * وإن نحكم بالشمال ففي نار الشمال قد كان موقوفاً * خذوه في سلسلة الحديد واسلكوه إلى نار التحديد فإنه لا يؤمن بالله العليّ وهو الله قد كان علياً عظيماً *



ORIGINAL

يا أيها المؤمنون فلا تُقسِمُوا بالبصر ولا بما لا يبصر لأنهما قد كانا حول الباب باسم النار محكوما * إن هذا تنزيل من رب العالمين وهو الله قد كان عزيزا حكيما * وإنه هو الحق على الحق بالحق يقينا * وإنه بالحق لحسرة على أهل النار وفي النار القرب قد كان محكوما *

يا أهل الأرض إن الذكر إذا أراد بشيء بغير ما أراد الله الحق له فهو المقطوع عن الحق فسبحان الله الحق إننا قد عصمناه بالحق عن الإشارة ونفيها وإن الذكر ذكر الله الأكبر هذا الحق وهو الله قد كان بالمؤمنين رحيمًا * قل إنني أنا العذاب الواقع ما أحكم الله للكافرين بدافع وقد كان الحكم في أم الكتاب لدى الباب مسئولًا * وإن الذكر لحق من أهل المعارج ولقد كان في سر الباب حول النار مستورا *

يا أهل الأرض اسمعوا ندائي من نقطة النار الناطقة في لسان هذا الذكر الأكبر إنني أنا الله الذي لا إله إلا هو وهو الله قد كان عليًا قديمًا * ما من نفس قد توقفت في هذه الكلمة أقل مما قد أحصى الكتاب حفيظًا * إلا وقد أمرنا له بالوقوف على الصراط سبعمائة وخمسين ألف سنة وان يحكم في أم الكتاب قد كان بالحق مقضيًا * وإن الله ربكم الرحمن قد كان على كل شيء شهيدًا * أيطمع كل نفس أن يدخل الباب هذا جنة الفردوس كبيرًا كلاً ثم كلاً الله قد قدره لمن ينفي الإشارة عن لدى الباب ولا يقر للباب إلا العبودية المحضة هنالك قد كان وعد الله في ذلك الباب مفعولًا * وإننا نحن قد قدرنا البعث على الحق كما قد كان في صورة الدنيا وإن الله قد كان على كل شيء قديرًا *

يا قرة العين ذر المشركين أن يلعبوا حتى إذا يلاقوا يومهم الحق وإن الله قد كان على كل شيء شهيدًا * يا أيها المؤمنون اتقوا الله بالحق إذا جاء الأجل من عندنا على الحق لا يؤخر لحظة وإن الله قد كان على كل شيء شهيدًا * واستغفروا الله ربكم إنه قد كان بالحق عن أهل الباب غفارا * ألم ترأ كيف قد بدع الله السموات طبق الأرض على هذا الأرض طباقًا * وقل إنني أنا القمر فيهن على الحق بالحق منيرا * وإنني أنا الشمس فيهن قد كنت على الحق مضينًا * وإنني أنا الماء الطهور قد كنت على الحق بالحق مآبًا * وإنني أنا المظهر بإذن الله للطهور على كل ما قد قدر الله في أم الكتاب ظاهرا وغيوبا *

يا أهل العرش اسمعوا ندائي من هذه الورقة المصفرة المنبته عن الغصن المخضرة عن الشجرة المبيضة المخرجة بإذن الله في قعر بحر السابح حول نقطة النار إنني أنا الله لا إله إلا أنا قد نزلنا على الحق سر الصحف في شأن هذا الغلام العربي المدني بالحق وإنه قد أجابني للشهادة الأحدية قبل نقطة الأبواب لنفسه وإن فضل الله في ذلك الكلمات قد كان في أم الكتاب على الحق بالحق عظيما * وكل نفس قد حسبنا عليه في نفسه أسرع في القرب من الفضل عن الوصل وقد كفى بنفسك اليوم من عند الله حسيبًا * انظروا كيف قد فضلنا العماء بالحو والسماء بالصحو وإن بينهما بحر الجنيتين على أمر الله البديع قد كان معروفا *

يا أهل الكتاب لا تتخذوا إلهين إثنين إنما إله واحد خالق السموات والأرض وهو الله كان عليًا كبيرًا * وكذلك قد مكث هذا يوسف في الأرض يتكلم حيث يشاء برحمتنا وإن الله لا يضيع أجره إنك قد كنت يوم القيمة حول النار موقوفًا * وإن الذين قد كذبوا بالذكر وكتابه الحق وبلغائه في يوم المحشر فقد حبطت أعمالهم بحكم الكتاب مقضيًا *